

قياس مستوى دافعية الاتقان لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس

سلافة نخرنصغ هـ

edu-sycho.post693@qu.edu.iq

ؤ.ر. ضقبآى ولاء غتوبمشيت

safaa.al-abady@qu.edu.iq

ج.نغ تبكبرشلات / للآتبشلات

المخلص

قد تعزى مشكلة البحث الحالي هذا الى الضعف بالاعتماد على الطرائق الاعتيادية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والاستظهار في تدريس المواد الاجتماعية بصورة عامة ومادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس بصورة خاصة، دون إشراك المتعلمين وإعطائهم الفرصة لأبداء آرائهم والمناقشة والجدل وإصدار الأحكام.

ويهدف البحث الى :-

قياس مستوى دافعية الاتقان لدى طالبات الصف الخامس الادبي مادة الفلسفة وعلم النفس .

التعريف الاجرائي لدافعية الاتقان :

الدرجة التي يحصل عليها الطالبات (عينة البحث) في اجابتهن على فقرات المقياس المعد لأغراض هذا البحث.

وتوصل البحث الى عدة توصيات منها

١- استعمال برامج الذكاء الاصطناعي وكيفية الإفادة منها في الدروس التطبيقية لمختلف المواد الدراسية .

٢- لأجل زيادة المهارات التقنية ضرورة الاشتراك بدورات تدريبية تعليمية اثناء العطلة الصيفية.

الكلمات المفتاحية : دافعية الاتقان، الخامس الادبي، مادة الفلسفة وعلم النفس .

A scale for the level of motivation and mastery among literary class
students in philosophy and psychology

Zainab Mohammed Shaalan

Prof. Dr. Safaa Wadeyaa Abdalsada

University of Al-Qadisiyah / College of Education

Abstract

This weakness may be attributed to the reliance on traditional methods that rely on memorization and indoctrination to demonstrate in teaching social studies in general and the principles of philosophy and psychology in particular, without giving preference to learners and giving them the opportunity to express their opinions, discuss, provide evidence, and issue a statement.

The research aims to:

Measure the level of mastery motivation among fifth-grade female students in the Philosophy and Psychology subject.

Operational definition:

The score achieved by female students (the research sample) in their responses to the items of the scale prepared for the purposes of this research.

The research reached several recommendations, including:

1. The use of artificial intelligence programs and how to leverage them in practical lessons for various academic subjects.
2. To enhance technical skills, it is necessary to participate in educational training courses during the summer vacation.

Keywords: mastery motivation, fifth literary, philosophy and psychology.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث:-

تتمثل مشكلة البحث فيما نلمسه من وجود انخفاض في المستوى العلمي لطالبات الصف الخامس الأدبي بمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس، وقد يعزى هذا الضعف إلى الاعتماد على الطرائق الاعتيادية التي تعتمد على الحفظ والتلقين والاستظهار في تدريس المواد الاجتماعية بصورة عامة ومادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس بصورة خاصة، دون إشراك المتعلمين وإعطائهم الفرصة لأبداء آرائهم والمناقشة والجدل وإصدار الأحكام، وهذا ما يؤثر في مستوى تحصيلهم الدراسي، بالتالي حرمانهم من استعمال مهارات التفكير بشكل عام .

ثانيا : اهمية البحث

أن نجاح التعليم يرتبط بعناصر العملية التعليمية المتمثلة في المدرس والطالب والمنهج، ويعد التدريس من اهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم لان عن طريقه يتم نقل المعارف والخبرات وتنمية الميول والمهارات واكتساب القيم والاطلاع على كل ما هو جديد ؛ واعداد الطلبة وتربيتهم تربية متكاملة معرفيا واجتماعيا وخلقيا وروحيا ؛ ليكونوا مواطنين قادرين على الاسهام في انماء مجتمعاتهم لانهم قادة المجتمع في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ولكي تمارس وظيفة التدريس على اتم وجه ففرضت على القائمين بالعملية التعليمية ان يكونوا ملمين بأعداد البرامج التعليمية التي تستند الى النظريات الحديثة، وتوفير المناخ الملائم لنجاح العملية التعليمية (الكبيسي، وآخرون، ٢٠١٢: ٢١٧)، والاهتمام بأساليب التعليم وطرائق التدريس واستخدامها داخل العملية التعليمية واتباع أحدث استراتيجيات التعلم التي تجعل دور المتعلم ايجابيا محور العملية التعليمية يفكر ويقترح الحلول للمشكلات التي تواجهه مما يشارك بفاعلية مما يزيد دافعيته وبالتالي يزيد تحصيله نحو عملية التعليم (الشربيني، ٢٠١١: ٤٧) ، الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المدرس في الموقف التعليمي (مرعي، والحيلة، ٢٠١١، ١٤:)، يصممها بطريقة منظمة ومقصودة للخبرات التي تساعد على انجاز التغير المرغوب به في الأداء (أبو شريخ، ٢٠١٠، ٤:).

ثالثا: هدف البحث:-

يهدف البحث الى :-

قياس مستوى دافعية الاتقان لدى طالبات الصف الخامس الادبي مادة الفلسفة وعلم النفس .

رابعا : تعريف المصطلحات

دافعية الاتقان عرفها كل من :

١- (نبيل):

"استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق اهداف معينة، والمثابرة للتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه والشعور لأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل"(نبيل، ٢٠٠٣: ٩٥).

٢- (ربيع):

" الرغبة في النجاح بتقديرات ممتازة في منافسات الحياة والرغبة في اداء الاعمال الصعبة التي تثير التحدي" (ربيع، ٢٠٠٩: ٣٠٥).

٣- (الفلفلي):

"بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعد من المكونات المهمة والأساسية للنجاح الدراسي" (الفلفلي، ٢٠١٨: ٢٧٤).

التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها الطالبات (عينة البحث) في اجابتهن على فقرات المقياس المعد لأغراض هذا البحث.

الفصل الثاني : اطار نظري

نظريات دافع الاتقان هي:

اولاً: نظرية الحاجة للاتقان : جاء العالم ماكلياند (MCCELLAND) ١٩٥٣ حيث اقتفى هو وزملائه خطى موراي لاستكمال المهمة الى اقصى مدى يذكر ماكلياند أن هناك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة الى الاتقان او الانجاز مثل : الشهرة والطموح والحاجة الى الحرية والاستقلال والسيطرة ، ومن الحاجات الاساسية في نظرية ماكلياند هي :

١— الحاجة الى السلطة : أن الافراد الذين يحتاجون للسلطة يميلون بشكل دائم لممارسة التأثير والرقابة القوية وفي الغالب يسعى هؤلاء الاشخاص للحصول على مناصب قيادية ويمكن تعزيز هذا الدافع عن طريق اعطائهم فرصة بمراقبة ذواتهم وتوفير فرصة للتأثير على الآخرين عن المشاركة في حل المشكلات واتخاذ القرارات

٢— الحاجة الى الانتماء: أن الافراد الذين لديهم حاجة قوية للانتماء يكون لديهم الشعور بالفرح والسرور عندما يشعرون انهم محبوبون من الاشخاص الآخرين ، ان الافراد الذين لديهم حب الانتماء يمكن أن يوفر لهم الدافعية من خلال السماح لهم بالعمل مع الآخرين

٣— الحاجة للانجاز: معنى هذه الحاجة أن الافراد الذين لديهم حاجة للانجاز يكون لديهم رغبة عالية للنجاح يخافون من الفشل يستمتعون بالتحدي (الاعسر، ١٩٨٢: ٢٢٥).

ويرى ماكلياند أن دافع الانجاز بأنها نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة أو المرتبطة بالسعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق ، تتبع هذه النظرية من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الانجاز عند مشاهدة أفراد وهم يؤديون أعمالهم لأنه يفصح عن ظاهرة جديدة بالاهتمام مؤداها أن الأفراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من انجازهم لهذه الأهداف (عياصرة، ٢٠٠٦: ١٠٥) ، ويذكر ماكلياند وسائل لتطوير دافعية الانجاز لدة الطلبة ومن هذه الوسائل:

١— يجب على المدرس أن يوضح اهمية دافعية الانجاز عن طريق الحديث عن انجازات أناس عظماء.

٢— يجب على المدرس أن يوفر بيئة مناسبة داخل وخارج الصف لنمو دافعية الانجاز للطلبة.

٣— على المدرس أن يقنع الطلبة أن دافع الانجاز هو امر سهل وليس صعباً .

- ٤- يجب على المدرس أن يوضح ن الدافع الجديد سيحسن صورتهم او نظرتهم الى انفسهم .
 - ٥- ان يربط المدرس بين الدافع ومستقبل الطلبة لتحقيق اهدافهم المستقبلية .
 - ٦- أن يركز المدرس على الدراسة الذاتية .
 - ٧- على المدرس أن يجعل الطلبة يطورون مناخ اجتماعي بناء داخل الصف بحيث يشعر كل طالب أنه ينتمي الى الجماعة (خليفة ،٢٠٠٦ :١٤).
- ثانياً : نظرية التوقع – القيمة

وفي ضوء تصور اتكنسون (Atkinson ١٩٦٤) فإن دافعية الاتقان او الانجاز هي ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع ومدى احتمالية نجاح الفرد، والباعث بما ذاته يمثل من قيمة بالنسبة له ، وأوضح أتكينسون أن مؤشرات الدافعية للانجاز من حيث قوتها أو ضعفها تتمثل في الآتي:

- ١- محاولة الوصول إلي الهدف والإصرار عليه.
 - ٢- التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرع الوصول للهدف وبذل الجهد.
 - ٣- أن يتم ذلك وفقاً لمعيار الامتياز أو الجودة في الاداء (رابح، ٢٠١٠ : ٧٨).
- تري نظرية أتكينسون والتي تسمى نظرية التوقع – القيمة أو الدافعية للاتقان او الانجاز مهمة داخل الغرفة الصفية فهي تهيب الطلبة وتستثير دافعتهم وطاقتهم وتوجهها نحو الانجازات الايجابية ، وأيضاً تساهم في التقليل من دافع تجنب الفشل الذي يقود الطلبة إلى القلق عند مواجهة الامتحانات والابتعاد عن المهمات التي تتحدى قدراتهم، كما يرى أتكينسون أن الأشخاص يطورون أحكاماً حول احتمالية كبريا تحقيق الأهداف المختلفة، لذا نلاحظ أنهم لا يبذلون جهداً عند مواجهة الأهداف التي يتوقعون عدم تحققها ، وحتى عندما يكون توقعهم بان الهدف ممكن تحقيقه فإن ذلك لا يحفز الطلبة لإنجازه ما لم يكن ذو قيمة بالنسبة لهم، فما يحرك الناس ويدفعهم للسلوك هو وجود أهداف جذابة ويعتقدون أنهم يستطيعون إنجازها، فالطلبة الذين لديهم توقعات عالية للسلوك التحصيلي فإن ذلك يقودهم لاختيار مهمات متوسطة الصعوبة أو التي يعتقدون أن بإمكانهم تحقيقها، ويمكن أن تحدث لديهم الشعور بالإنجاز ، ويرى أتكينسون أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما انه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة (اليوسف، ٢٠١٦ : ٣٦٢).

الفصل الثالث : اجراءات البحث

تطبيق التجربة

تطبيق اداة البحث (مقياس دافعية الاتقان) :-

طبقت الباحثة مقياس دافعية الاتقان على طالبات مجموعتي البحث، في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤\١٤\٢٢) .

طريقة تصحيح اجابات اداة البحث (مقياس دافعية الاتقان) :صححت الباحثة فقرات مقياس دافعية الاتقان المتكون من (٥٠) فقرة بنفسها وذلك باعتماد مفتاح التصحيح.

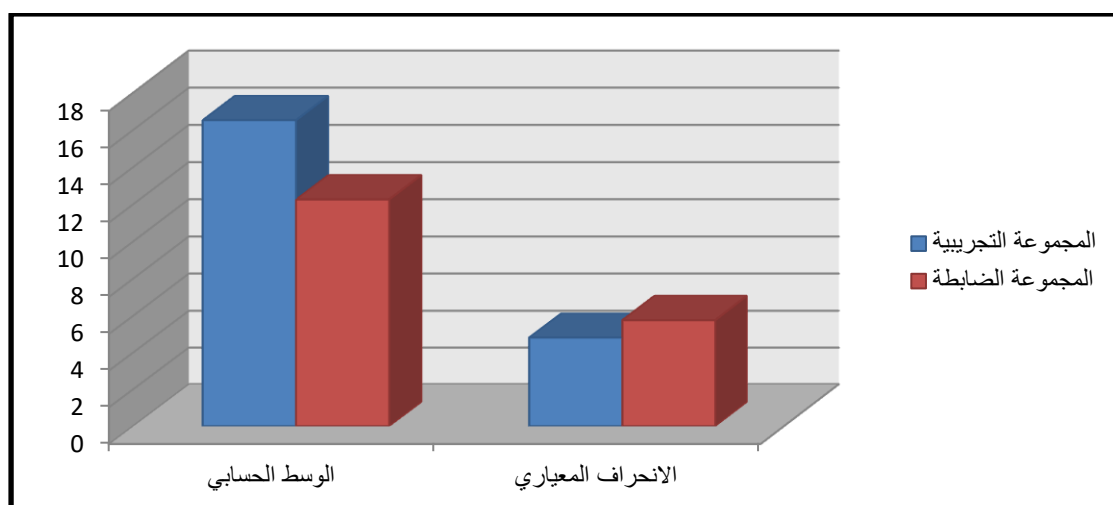
عرض نتائج الفرضية الصفرية :-

تتص الفرضية الصفرية على أنه : (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الفلسفة وعلم النفس و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار دافعية الاتقان).

بعد تطبيق مقياس دافعية الاتقان على طالبات مجموعتي البحث وتصحيح أوراق إجابات الطالبات لكلتي المجموعتين (التجريبية والضابطة) وثبتت الدرجات, حسبت الباحثة متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) والانحراف المعياري والتباين, ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test), لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس دافعية الاتقان. وجدول (١) وشكل (١) يبينان ذلك.

جدول (١٧) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس دافعية الاتقان

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٦.٥٣	٤.٨٢	٢٣.٢٣	٦١	٣.١٦٤	٢	دالة احصائياً
الضابطة	٣٣	١٢.٢٧	٥.٧٧	٣٣.٢٩				



شكل (١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في مقياس دافعية الاتقان

حجم الأثر بطريقة (d)

حجم الأثر = ٠.٨١ كبير

يتبين من جدول (١)، إن متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (١٦.٥٣) درجة، وانحرافها المعياري (٤.٨٢)، وتباينها (٢٣.٢٣)، وبلغ متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٢.٢٧) درجة، وانحرافها المعياري (٥.٧٧)، وتباينها (٣٣.٢٩)، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣.١٦٤)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بدرجة حرية (٦١) كما يبين ذلك من طريق الرسم البياني المبين في شكل (١).

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- ١- ان الطرق الحديثة الذي تم تجريبه ينسجم مع مستوى طالبات الصف الخامس الادبي ويمكنهن من اكتشاف عناصر الموضوعات التدريسية والعلاقات بينها مما ادى ذلك إلى زيادة فهمهن لمادة الفلسفة وعلم النفس وبالتالي زاد من تحصيلهن الدراسي ودافعية الاتقان.
- ٢ - ان الاساليب الحديثة في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس اتاح فرصة المشاركة لطالبات الصف الخامس ادبي (المجموعة التجريبية) في الدرس وزاد من روح الدافعية والمنافسة بينهن وعمل على تحسين دافعية الاتقان .

ثانياً : التوصيات

- ١- استعمال برامج الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستفادة منها في الدروس التطبيقية لمختلف المواد الدراسية .
- ٢- لأجل زيادة المهارات التقنية ضرورة الاشتراك بدورات تدريبية تعليمية اثناء العطلة الصيفية.

ثالثاً : المقترحات

- ١- تقويم أداء مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس في ضوء البرامج الحاسوبية الحديثة واقتراح برنامج لتحسين الأداء.
- ٢- فاعلية برامج الذكاء الاصطناعي لتدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوها.

المصادر

١. الكبيسي، احمد صالح واخرون(٢٠١٢):المناهج وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.

٢. مرعي, توفيق احمد, ومحمد محمود الحيلة(٢٠١١): طرائق التدريس العامة, دار المسيرة, عمان الاردن.
٣. ابو شريخ , شاهر ذيب(٢٠١٠): استراتيجيات التدريس , دار المعترف للنشر والتوزيع , عمان, الاردن.
٤. نبيل, محمد زايد(٢٠٠٣): الدافعية والتعلم, مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع, القاهرة , مصر.
٥. ربيع, محمد شحاته(٢٠٠٩): المرجع في علم النفس التجريبي, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
٦. الفلفلي, هناء حسين محمود, أمة الرزاق الوشلي(٢٠١٨) :مدخل الى تربية الطفل, دار أمجد للنشر والتوزيع, عمان - الاردن.
٧. الاعسر, صفاء, ابراهيم قشقوش, محمد سلامة(١٩٨٢): مقياس دافعية الانجاز, مركز البحوث التربوية, جامعة قطر, دكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس علوم الحياة) كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية.
٨. عياصرة, علي أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٦) :القيادة والدافعية في الادارة التربوية , دار مكتبة حامد للنشر والتوزيع, عمان الاردن.
٩. خليفة, عبد اللطيف محمد(٢٠٠٠): الدافعية للانجاز , دار غريب للطباعة والنشر, القاهرة
١٠. رابح, شرقي(٢٠١٠): النمط القيادي للمديرين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الثانية, رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس, كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , جامعة منتوري, الجزائر.
١١. اليوسف, رامي محمود(٢٠١٦) :الدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية في ضوء عدد من المتغيرات , مجلة دراسات العلوم التربوية, الجامعة الاردنية, مجلد ٤٥, العدد ٢ .